

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35770 - عن محمد بن زيد قال : اجتمع علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكان أجراًهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا : يا عبد الرحمن لو كلمت أمير المؤمنين للناس فإنه يأتي الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يقض حاجته فدخل عليه فكلمه فقال : يا أمير المؤمنين لن للناس فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك فقال : يا عبد الرحمن أنشدك الله أعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد أمروك بهذا ؟ قال : اللهم نعم قال : يا عبد الرحمن والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين ثم اشتددت عليهم حتى خشيت الله في الشدة فأين المخرج ؟ فقام عبد الرحمن يبكي يجر رداءه يقول بيده : أف لهم بعدك .
(ابن سعد كر)